

دور النظم المحاسبية الالكترونية في الحد من الفساد المالي والإداري في السودان

(دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر) في الفترة من 2015 – 2020 م

طالب دكتوراة - كلية الدراسات العليا
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أستاذ مشارك - كلية الدراسات التجارية
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

قسم المحاسبة والتمويل - كلية الدراسات التجارية
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

نوح مصطفى آدم

د. محمد الناير محمد النور

د. زهير أحمد علي احمد

المستخلص:

جاءت مشكلة الدراسة في إن ظاهرة الفساد المالي تؤثر على تطور الاقتصاد بصورة عامة وله تأثيرات سلبية على المجتمع مما يتطلب وجود نظام معلومات محاسبي الكتروني للحد من هذا الفساد المالي، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من ظاهرة الفساد المالي، وتبرز أهمية الدراسة في أنها تتناول دراسة نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، وضرورة مواكبتها للتطورات، والظروف والمتغيرات في بيئة الأعمال الحالية التي تشكل ظاهرة الفساد المالي أبرز ملامحها، إذ أن تلك الظاهرة أصبحت تشكل خطراً كبيراً على المجتمع والحكومات والمؤسسات، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكامل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وتعزيز دور الإجراءات الرقابية للنظام المتكامل لمواجهة تلك الظاهرة. واتبعت الدراسة المنهج التاريخي لتحليل الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وطبيعة المشكلة وصياغة الفرضيات، والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي الذي يتناسب مع طبيعة ومتغيرات الدراسة، كذلك بعض الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها أن النظم المحاسبية الالكترونية (البيانات، الرقابة وأمن المعلومات والأفراد) دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين النظم المحاسبية والفساد المالي والإداري، بينما بُعد الأفراد غير دال إحصائياً عند المستوى المعنوية مع الانحرافات المالية والجنايئة وأيضاً البيانات غير دال إحصائياً مع الانحرافات السلوكية والانحرافات التنظيمية وأيضاً الانحرافات المالية والجنايئة. وأوصت الدراسة بأن تعمل المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر على زيادة تأهيل الأفراد المبرمجون، وأن تعمل على تكوين هيئة مستقلة مسئولة عن تطوير أنظمة المعلومات بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: النظم المحاسبية الالكترونية، الفساد المالي والإداري، المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

The Role Of Electronic Accounting Systems In Reducing Financial And Administrative Corruption In Sudan (Afield Study In The National Microfinance Foundation) (2015 – 2020 AD)

A.Noah Mustafa Adam

Dr. Mohamed Alnair Mohamed

Dr.Zuhair Ahmed Ali

Abstract:

The problem of the study came in that the phenomenon of financial corruption affects the development of the economy in general and has negative effects on society, which requires the existence of an electronic accounting information system to reduce this financial corruption. The study aimed to shed light on the role of electronic accounting information systems in reducing the phenomenon of financial corruption. The importance of the study is highlighted in that it deals with the study of the electronic accounting information system, and the necessity of keeping pace with developments, conditions and variables in the current business environment, which constitutes the phenomenon of financial corruption, as this phenomenon has become a major threat to society, governments and institutions, which requires the integration of the electronic accounting information system and strengthening the role of the control procedures of the integrated system to confront this phenomenon. The study followed the historical approach to analyze previous studies related to the subject, the deductive approach to determine the study axes and the nature of the problem and formulate hypotheses, and the inductive approach to test the study hypotheses. The descriptive analytical approach was used in the applied aspect that is consistent with the nature and variables of the study, as well as some statistical methods for social sciences (SPSS). The study reached a number of results, the most prominent of which is that electronic accounting systems (data, control, information security and individuals) are statistically significant at the level of significance (.05), indicating the existence of a positive relationship between accounting systems and financial and administrative corruption, while the dimension of individuals is not statistically significant at the level of significance with financial and criminal deviations, and also data is not statistically significant with behav-

ioral deviations, organizational deviations, and financial and criminal deviations. The study recommended that the National Microfinance Foundation work to increase the qualification of programmed individuals, and to work to form an independent body responsible for developing information systems in general and accounting information systems in particular. Keywords: Electronic accounting systems, financial and administrative corruption, National Foundation For microfinance

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة: المقدمة:

تعد ظاهرة الفساد المالي قديمة، لكن ما هو جديد أن حجم الظاهرة أخذ في التفاقم إلى درجة أصبحت تهدد مجتمعات كثيرة وعلى الأخص الدول النامية، ومنها السودان، ولما لهذه الظاهرة من آثار وانعكاسات خطيرة على مستقبل الدول، فضلاً عما تجلبه من خسائر مالية لا يمكن تقديرها بثمن في ظل نظام المعلومات التقليدي، والذي تتوفر فيه الكثير من الثغرات التي تسمح للفساد المالي بالتغلغل في عناصره، الأمر الذي يتطلب وجود نظام للمعلومات متطور ومتكامل يتلاءم مع التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال الحالية يعمل على مكافحة الفساد المالي من خلال معالجة أبرز الثغرات وجوانب الضعف الموجودة في نظام المعلومات التقليدي وذلك عن طريق الإجراءات الرقابية لنظام المعلومات المتكامل والمتطور

مشكلة الدراسة:

إن ظاهرة الفساد المالي تؤثر على تطور الاقتصاد بصورة عامة وله تأثيرات سلبية على المجتمع مما يتطلب وجود نظام محاسبي الكتروني للحد من هذا الفساد المالي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من ظاهرة الفساد المالي

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أنها تتناول دراسة نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، وضرورة مواكبتها للتطورات، والظروف والمتغيرات في بيئة الأعمال الحالية التي تشكل ظاهرة الفساد المالي أبرز ملامحها، إذ أن تلك الظاهرة أصبحت تشكل خطراً كبيراً على المجتمع والحكومات والمؤسسات، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكامل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وتعزيز دور الإجراءات الرقابية للنظام المتكامل لمواجهة تلك الظاهرة.

الدراسات السابقة:

دراسة الحيايري 2022 م:⁽¹⁾

يتأثر تطور المحاسبة بالبيئة المحاسبية، وأهمها بيئة الإنترنت. في الوقت الحاضر، تتحرك الإنترنت تدريجياً نحو اتجاه الحوسبة السحابية. لذلك، يعتمد المؤلف على التنقيب عن البيانات

على تطور الإنترنت في تأثير نظام المعلومات المحاسبية على إجراء البحوث. تأتي مشكلة البحث في إمكانية التعرف على مخاطر أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، ويتم تحليل ضعف الرقابة ومخاطر نظام المعلومات المحاسبية القائم على الإنترنت. تظهر نتائج البحث أن الإنترنت نفسه يتميز بخصائص الانفتاح والعالمية والتكلفة المنخفضة والكفاءة العالية. سيغير أولاً عمليات الأعمال التجارية وأنشطة الإدارة للمؤسسة ، والتي ستؤثر على العملية الاقتصادية للمجتمع بأسره. لذلك ، يجب على الشركات إجراء تغييرات ثورية في المحاسبة والجوانب الأخرى للتكيف مع متطلبات عصر الشبكة. هذه الدراسة لها أهمية عملية مهمة لتوضيح اتجاه التنمية ، والاستفادة المثلى من بناء نظم المعلومات المحاسبية ، وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة .

دراسة أياس : 2021 م: (2)

تناولت الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية، وقد هدفت الدراسة تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تعزيز أمن ورقابة المعلومات المالية في شركة برد بار للصيرفة، بحيث يمكن تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وقدرته على توفير الموثوقية، وركزت مشكلة الدراسة على التساؤلات الآتية كيف يعزز نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني أمن وسيطرة المعلومات المالية المستخدمة في شركات التحويل المالي؟ وما هي درجة الخصوصية والسرية لمدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في شركات التحويل المالي؟ وهل تقوم شركات التحويل المالي بمعالجة البيانات بطريقة شاملة وفي الوقت المناسب؟ وما هي الطرق المتبعة لتوفير أمن المعلومات لشركات التحويل المالي؟، وافترضت الدراسة على يساعد نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الأمن والرقابة على المعلومات المالية في شركة برد بار للتحويل المالي، واعتمدت الدراسة على شركة برد بار للصيرفة في محافظة أربيل التي شملت (54) مستجيباً من العاملين في تلك الشركة وفروعها في محافظة أربيل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقياس متطلباتها، واستخدم الإستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات وتم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS.26) ، وتوصلت الدراسة إلى أهم الاستنتاجات منها أنه لدى شركة برد بار للصيرفة نظام متكامل لأمن المعلومات، حيث بلغ قيمة مربع كاي المحسوبة (0.296) والقيمة الاحتمالية لها بلغت (0.138) على المستوى الكلي، وأنه لدى شركة برد بار للصيرفة نظام متكامل للرقابة لأمن المعلومات، حيث بلغ قيمة مربع كاي المحسوبة (25.444) والقيمة الاحتمالية لها بلغت (0.000) على المستوى الكلي. وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات من أهمها على شركة برد بار للصيرفة مراعاة كافة البدائل للبرامج الموجودة المتعلقة بجانب الأموال والعمل المالي وذلك اختيار أفضلهم بالنسبة لجودة الخدمات التي تقدمها الشركة للزبائن، أيضاً على الشركة تحديد المسؤوليات والواجبات لكل فرد من أفراد العاملين في الشركة من أجل تقديم جودة العمل بالنسبة للعاملين ومعرفة كل شخص الواجبات والمسؤوليات الواجبة على عاتقه في الشركة.

دراسة: القبور 2019 م: (3)

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث إلى شقين ، الشق النظري لتأصيل موضوع البحث واستطلاع الجهود السابقة في هذا المجال ، والشق الميداني لاختبار فروض البحث ، وذلك من خلال قائمة استقصاء كأحد الأساليب المقترحة لتجميع البيانات الأولية من عينة البحث ، ولقد تم تصميمها بشكل مبسط ومختصر بقدر المستطاع والتي تتمثل في أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ، وافترضت الدراسة فرضيتين جاءت الأولى على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية. وكانت الثانية لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية . وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري على الانترنت والحاسب الآلي. وأوصت بتوفير المعلومات بالقدر اللازم يؤدي إلى اتخاذ القرارات بالشكل المطلوب. كما أوصت بضرورة مراعاة الحالة التنافسية الشديدة في القطاع البنكي ووضع إستراتيجيات وخطط بديلة لضمان الحصة السوقية والوضع التنافسي الشديد عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لحماية الحصة السوقية وزيادتها.

دراسة الموسوي 2016 م: (4)

هدفت الدراسة إلى تقييم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الشركة وتعيين الأساليب والخطوات التي يمكن إتباعها للاستجابة بكفاءة لمخاطر أمن المعلومات المحاسبية ، كما هدفت إلى تحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها في إجراءات الأمن والرقابة على المعلومات المالية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني. لقد تم استخدام أسلوب الاستقصاء وإجراء المقابلات مع الموظفين للتعرف على واقع حال شركة الطيف للتحويل المالي من خلال الخدمات التي تقدمها والمشاكل التي وجدت وقد تم معالجتها وفقاً للمصادر والمراجع الخاصة بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن عملية الشراء لنظام المعلومات المحاسبي تمت على اختيار فرصة واحدة، وليس الاختيار من بين عدة بدائل، كما أنه لا توجد إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزونة عند حصول حوادث ، كما أن التخزين يحفظ على قرص صلب، ويوضع في شعبة نظم المعلومات، وليس في موقع آمن خارج شعبة نظم المعلومات ، ولم تحدد مدة الاحتفاظ بتلك النسخ مما قد يتيح فرصة للموظفين غير المصرح لهم للوصول إلى تلك البيانات. كما انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات تمثلت أهمها أن عملية الشراء سواء كانت للأنظمة أو الأدوات، هو أن تتوفر بدائل عدة متاحة لاختيار أفضلها جدوى، وضع إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية عند حصول

حوادث ، وأن يتم حفظ النسخ الاحتياطية في مواقع آمنة خارج شعبة نظم المعلومات، وإتباع آلية معينة لمدة الاحتفاظ بتلك البيانات حسب أهميتها، وإتباع سياسة واضحة للفصل بين الواجبات والمسؤوليات، وإبلاغ كل موظف بالمسؤولية المنوطة به.

دراسة المطيري ولييس 2021 م: (5)

تهدف الدراسة إلى تحديد درجة فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وإجراءات منع البنوك الإسلامية من مخاطر الحصاص التموينية المحتملة ، وكيفية الحد من هذه المخاطر ، وبيان طرق قياس هذه المخاطر ، وأنظمة معلومات ظروف العمل ، و نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية للبنوك الداخلية تأثير فعالية المراجعة. كما حدد البحث نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأهمية شروط نظام المعلومات المحاسبية. يعتمد البحث على طرق الاستقراء والتحليل للحصول على نتائج مرضية ، ويعتمد على بعض البحوث المعاصرة الحديثة تظهر الأبحاث أن هناك علاقة ارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية والبنوك الإسلامية. وأوضحت الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في تقليل مخاطر العرض المصرفي للمصارف الإسلامية.

دراسة هشام ولوز 2017م: (6)

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع وأثر بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وجودة التقارير الداخلية في المؤسسة. وتقديم مقترحات عملية التي تطبيقها تؤدي إلى تحسين جودة التقارير الداخلية في المؤسسة من خلال نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بها. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة كبيرة على البيانات والمعلومات التي توفرها التقارير الداخلية في الشركة. تصميم التقارير الداخلية على أساس مبادئ سليمة يسمح لها من الحصول على المعلومات ذات مصداقية وملائمة لاتخاذ القرارات. استخدام الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية يُعد خطوة مهمة لكفاءة إنتاج واستهلاك المعلومات المحاسبية في المؤسسة. من أجل الاستفادة الكاملة من الوظائف التي يوفرها من حيث كفاءة وسرعة معالجة البيانات وإعطاء النتائج المطلوبة في وقت قصير دون الكشف عن الأخطاء التي قد يرتكبها الإنسان ، أصبح تطبيق الأدوات التكنولوجية الحديثة ضروري. البيئة المحيطة غير مستقرة.

دراسة حسون، 2017 م: (7)

هدفت الدراسة إلى إثبات دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الإداري الرشيد ، وشرح مقياس وفوائد تقنية المعلومات وعلاقتها بالمحاسبة ، وتحديد الخصائص النوعية لتقنية المعلومات في المحاسبة ودورها في تحسين قياس جودة المعلومات المحاسبية ، وأهمية تقنية المعلومات في تفعيل العمل المحاسبي المنهجي بطريقة تساعد على تحسين جودة مخرجاته مما يساعد بدوره على جودة القرارات الإدارية المبنية عليها، ولتحقيق الغرض من هذا البحث اعتمد الباحث على البحث النظري والرجوع إلى المؤلفات السابقة ، وخلص إلى أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية هو الاستخدام المحاسبي لتقنية المعلومات المتمثل في الحاسبات والإنترنت. تلتزم تقنية المعلومات بتوفير الوقت والطاقة عند إعداد المعلومات المحاسبية اللازمة للمستخدمين

مما يساعد على تحسين وتعزيز دقة وجودة الاتصالات وطرق معالجة العمل المحاسبي. تقدم مع الزمن ، تقدم مع العصر ، واستفد منه. تحدد جودة المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات إلى حد كبير دقة اتخاذ القرار سواء المستخدمين الداخليين أو المستخدمين الخارجيين. من أجل تقليل عدم اليقين لدى المستخدمين ، يمكن لتقنية المعلومات المحاسبية المستخدمة داخل المنظمة إلغاء معايير المحاسبة التقليدية ، وضمان أمن المعلومات المحاسبية ، وذلك لاختراق أي منظمة لنظام محاسبة ، وتحديث عمل الإجراءات باستمرار لتحسين حماية هذه الأنظمة

دراسة: أحمد: 2021 م: (8)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائته لطبيعة الدراسة ، وتمثلت مشكلة الدراسة في بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية. ولتحقيق هذا الغرض تم صياغة مشكلة الدراسة هل هناك تأثير لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية مقاسة بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. حيث تم تصميم وتوزيع إستبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة والذي يتمثل بمجموعة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، وتم توزيع (100) إستبانة على عينة الدراسة وتم استرداد (90) إستبانة بنسبة (90 %) وقد تم تحليل (86 %) إستبانة بنسبة (86 %) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات . خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف عينة الدراسة، وتبين وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة في (الخصائص الأساسية والتعزيزية) للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم . وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة في قطاع المصارف ، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم، وتشجيع المصارف العاملة في محافظة أربيل على تدريب كوادرها على استخدام برامج وتطبيقات الإلكترونية. وتعتبر عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عملية مستمرة في المصارف ولا تتوقف عند إنجاز مراحل محددة وذلك بسبب التطور المستمر في تقنيات المعلومات وتطبيقاتها المتعددة .

دراسة ناهد 2022 م: (9)

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف اهتمام المصارف بالتحول من أنظمة المعلومات التقليدية إلى الأنظمة المحوسبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتوضيح أثر هذه النظم على ملائمة وموثوقية التقارير المالية. وتوضيح أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على موثوقية التقارير المالية، وافترضت الدراسة فرضيتين كانت الأولى يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على ملائمة التقارير المالية ، وجاءت الثانية أن هنالك

علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وموثوقية التقارير المالية ، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي لتتبع وعرض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، والمنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وصياغة مشكلتها وفرضياتها، والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة ، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة الميدانية.. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على توفير المعلومات في الوقت المناسب، وتساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية. أوصت الدراسة بضرورة البحث عن النظم الحديثة المستخدمة في العمليات المحاسبية وكيفية إعداد التقارير، والتطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرامج إلكترونية،

الجانب النظري للدراسة:

أولاً : مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

تعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها بمثابة الهيكل أو التشكيلة أو الوحدة المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم إنجاز الدورة المحاسبية الكاملة وتتضمن مجموعة مترابطة من المستندات والدفاتر والسجلات والتقارير والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات والترتيبات التي يتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل وتلخيص وتفسير البيانات المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية ذات الصلة المالية⁽¹⁰⁾.

كما عرف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه هو مجموعة من الموارد البشرية والإجراءات التشغيلية وتقنية المعلومات لإنجاز وظائفه الرئيسية في الوحدة ويتعامل مع بيئة اقتصادية واجتماعية معقدة وتقع عند جانب المدخلات وفي هذا الجانب يتطلب تحديد المبادئ العلمية التي تحكم اختيار أحداث العمليات التي يجب معالجتها محاسبياً لأنه من الطبيعي أنه ليس كل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية يمكن اعتبارها محاسبياً ، وعند معالجة البيانات يجب تحديد المبادئ والفروض والمعايير المحاسبية ومناهج القياس اللازم تطبيقها بهدف تحويل البيانات إلى معلومات ، أما من جانب المخرجات فإن النظام المحاسبي يتعامل مع بيئة متعددة الجهات حيث يقوم بسد احتياجات تلك الأطراف .⁽¹¹⁾

كما عرف فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها مدى تحقيق الأهداف المخططة والمرغوبة وإذا كانت نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة وتوصيلها إلى مستخدميها الداخليين والخارجيين فإن فعالية نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة، كما تم تعريف فعالية نظم المعلومات المحاسبية بأنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه التي تتصف بالملائمة والموثوقية التي تساعد متخذي القرارات من داخل المنشأة وخارجها في تحقيق الأهداف وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها والتي وُجدت أصلاً للتحقق ، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه هو غير فعال.⁽¹²⁾

من خلال التعريفات السابقة يتضح لدى الباحثون أنه يمكن تعريف فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة لمساعدة متخذي القرارات من داخل وخارج الوحدة المحاسبية.

ثانياً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

أما أهداف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على النحو التالي:⁽¹³⁾
إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيان تقارير التشغيل اليومية أو الأسبوعية .

توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب .

تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة من النظام.

ثالثاً: عناصر وخصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية :

تتكون عناصر النظام المحاسبي الإلكتروني من :⁽¹⁴⁾
الأفراد : هم كل من يعمل ويتعامل مع النظام مثل المحاسبون والمختصين بالبرامج وجامعي البيانات والمسؤولين عن الأجهزة والمعدات .
الأجهزة والمعدات: هي القارئ الرقمية مثل البار كود والطابعات ومكونات الشبكات من معدات .

أدلة وتعليمات التشغيل:هي قواعد إجراء العمليات المحاسبية مثل تبويب المصروفات والإيرادات وسياسات إهلاك الأصول الثابتة وقواعد عمل المخصصات الخ .
البيانات: التي تدخل ضمن أي نظام وهي التي يتم جمعها مثل مستندات المعاملات المالية مع المنشأة .

البرامج: هي التي تستخدم في تشغيل الحاسب لتحويل البيانات إلى معلومات.
ضوابط الرقابة وأمن المعلومات.
وهناك العديد من خصائص نظام المعلومات المحاسبية التي يجب أن يتمتع به ليصبح النظام ناجحاً ومن أهم الخصائص:⁽¹⁵⁾

الوضوح : يُقصد به التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام .
السهولة : تعني تطبيق وتنفيذ العمليات بسهولة دون أي عقبات .
الدقة : يُقصد بها عدم حدوث أي أخطاء فنية تعيق تنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح .
السرعة : يُقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات لجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار .

المرونة : هي إمكانية تحديث وتعديل النظام وفقاً لمتطلبات وظروف عمل المنشأة .
الملائمة : هي ملائمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي
أنشئ النظام من أجله .
٢٠١٥ - ٢٠٢٠ م

رابعاً: مكونات النظام:
هناك مجموعة من الأجزاء والعناصر يتكون منها النظام هي: (١٦)
مجموعة من الأجزاء والعناصر المترابطة وتشكل الإجراءات والعناصر الهيكل العام للنظام
وتتكون من خلال مجموعة من الأجزاء الرئيسية التالية :

المدخلات:

وهي نقطة عمل النظام وتتمثل في الاحتياجات الأساسية الأولية اللازمة لعمل النظام ، وقد
تأخذ شكل أرقام مجردة وأشكال ورسوم .

معالجة العمليات :هي مجموعة من العمليات التي تجري بواسطة الأجهزة أو القوى
البشرية التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه تفاعل هذه المدخلات
وضبطها باستخدام قوى بشرية مادية وإجراءات أخرى معينة.

المخرجات : وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري على المدخلات وفقاً
للأهداف الموضوعية للنظام.

الرقابة :هي عملية التأكد من أن مخرجات النظام متوافقة مع ما كان مخطط له واتخاذ
الإجراءات التصحيحية إذ لزم الأمر.

التغذية العكسية :ويقصد بها أن مخرجات النظام ترد مرة أخرى بطريقة عكسية للتقييم
والتصحيح وهذه العملية لازمة لعملية الرقابة الفعالة.

مجموعة من المبادئ والقواعد المتعارف عليها والتي تحكم طبيعة وسلوك أجزاء وعناصر
النظام مع العلاقات المتفاعلة بينها وبين البيئة الخارجية كما تتحكم في سير العمليات بهدف منع
أو تصحيح حالات فشل النظام في تحقيق أهدافه.

سلسلة الإجراءات :تتمثل سلسلة الإجراءات في المراحل التي توضح سير العمليات المختلفة
للنظام وفقاً للمبادئ الموضوعية .

أهداف النظام : يسعى كل نظام إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف ويؤثر ذلك
الهدف أو تلك الأهداف على إطراره وإجراءات تنفيذه لعملياته.

بيئة النظام : ويقصد بها كل ما يحيط بالنظام ويقع خارج حدوده ومع ذلك يتفاعل مع
النظام وتؤثر أو تتأثر به دون أن تخضع لسيطرة النظام .

حدود النظام :ويقصد بحدود النظام الخط الذي يفصل بين النظام والبيئة المحيطة به،
ونجد هذا الخط ما يدخل ضمن سيطرة النظام وما يخرج عن سيطرته والعناصر التي تقع داخل
هذا الخط تدخل ضمن النظام وتخضع لسيطرته.

خامساً: مقومات ومواصفات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية:

أي نظام محاسبي يستخدم الحاسب الآلي يعتمد على مقومات أساسية لا بد من توافرها حتى يتسنى لهذا النظام تحقيق أهدافه وتمثل في:⁽¹⁷⁾

أجهزة الأنظمة الإلكترونية : وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة من الأجهزة المتصلة فيما بينها، للقيام بالعمليات الحاسوبية والمنطقية .

البرامج والإرشادات السياسية : تمثل البرامج سلسلة من التعليمات ، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها وتنفيذها وترشده إلى تشغيل البيانات ، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة ، موجهة لوحدة التشغيل المركزية للقيام بتنفيذ عملية معينة ، وتدخل هذه الأوامر في تقييم المراجع .

اللوائح والمستندات : يجب أن يتوافر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب مجموعة كاملة من المستندات واللوائح التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة على النظام ، بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الاتصال داخل هذا النظام.

الأفراد وإدارة الحاسوب : تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات واستخراج النتائج المطلوبة ، ضمن التفويض العام المعطى لها ، وتتطلب أهمية هذه الإدارة ضرورة تنظيمها بشكل مناسب ، توضح فيه مراكز السلطة والمسؤولية وأساليب اعتماد إقرارها ، وتعتمد من خلاله وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة ، والمسئولية الملقاة على كل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد .

الضوابط الرقابية : ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات ، وتتضمن كلاً من إجراءات الرقابة على البرامج والملفات ، بالإضافة إلى إجراءات الرقابة على الجهاز نفسه.

تتمثل مواصفات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في الآتي:⁽¹⁸⁾

إن نظام المعلومات الحاسبي الآلي ينتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة ، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس فقط بالماضي .

يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها ، وينتج معلومات حاسوبية حديثة ، وتعكس الواقع الاقتصادي للمنشأة في لحظة إصدارها ، كما ينتج المعلومات الدورية .

إمكانية الدمج بين نظام المعلومات الحاسبي وبقية أجزاء نظام المعلومات الإدارية لأن اتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات الحاسوبية وحده ، ولأن قسماً كبيراً من البيانات الحاسوبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في إطار المؤسسة .

البرامج المستخدمة سهلة ، إذ يمكن استخدامها من قبل أقسام الحسابات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات ، وليس حصراً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم الحاسوبية قليلة .

يتضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات الحاسوبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد الحاسوبية ويمنع إلى حد ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.

إمكانية تصنيف المعلومات المخزنة في داخل النظام المحاسبي ، حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في اتخاذ القرار .

تعدد البرامج مما ينتج فرصة الاختيار والمفاضلة فيها حسب الحاجة .

سادساً: أثر التشغيل الإلكتروني على مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

يمكن القول أنه في جميع الحالات يجب أن تكون هناك مجموعة مستندات ومجموعة دفاتر وملاحظات وإرشادات محاسبية وبيانات مالية وتقارير أخرى. ومع ذلك ، فإن استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية يؤثر على شكل كل قيم النظام باستخدام الكمبيوتر الإلكتروني:⁽¹⁹⁾ الأثر على المجموعة المستندية: بموجب النظام اليدوي ، تكون المستندات بالشكل المعتاد ، والذي سيعرض فواتير المبيعات وفواتير الشراء وإيصالات الدفع والإيصالات وما إلى ذلك. تُستخدم هذه المستندات مباشرةً للتسجيل في دفاتر وسجلات الحساب. أما بالنسبة للمعالجة الإلكترونية للبيانات ، فمن الضروري تعديل شكل الملف أو طبيعته ، أو استخدام مجموعة ملفات بسيطة لترجم البيانات الموجودة في البيانات الأصلية بطريقة يستطيع الكمبيوتر فهمها ، بحيث يمكن أن تكون البيانات تغذية كمدخلات تتأثر طبيعة هذه الوسائط بالطريقة التي تتم بها معالجة البيانات.

الأثر على المجموعة الدفترية: لا يقتصر دور الكمبيوتر على مجموعة الملفات ، بل يمتد أيضاً إلى مجموعة دفتر الحسابات. في ظل نظام المحاسبة اليدوي ، تأخذ مجموعة دفاتر الحسابات شكل مجلدات ، ويمكن لكل من يعرض هذه المجلدات قراءة البيانات الموجودة فيها . في التشغيل الإلكتروني للبيانات ، يمكن أن تأخذ دفاتر الحسابات ومجموعات التسجيلات شكل شريط أو قرص. ومن الواضح أن دفتر الحساب الجديد لا يسمح للمحاسبين أو المراجعين أو المديرين بمشاهدة البيانات الموجودة فيه مباشرة ، على سبيل المثال ، في حالة إعداد جهاز كمبيوتر محمول بنظام يدوي.

الأثر على الدليل المحاسبي تتزايد أهمية الدليل المحاسبي: على وجه الخصوص ، تعتبر المبادئ التوجيهية المحاسبية من المتطلبات الأساسية للتصميم الناجح لنظام تشغيل إلكتروني لبيانات المحاسبة ، لأن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات المضمنة ، سواء كانت هذه المفردات موضوعات مالية أم عناصر التكلفة أو مركز التكلفة أو مركز المسؤولية. بدون هذه الرموز ، ستكون العملية السابقة بطيئة للغاية ، وستكون هناك العديد من الأخطاء ، وسوف يتضخم حجم ملف البيانات ، ويتم تحميل الذاكرة أثناء العملية.

التكامل بين الأدلة المختلفة: بموجب نظام المعالجة اليدوية ، يتم تقسيم المفردات الموجودة في دليل كل نظام إلى مجموعات رئيسية ومجموعات فرعية وجمل وأنواع ، بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية الواردة في القائمة التي تم إنشاؤها بواسطة النظام. يتطلب نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية خطة لترقيم وترميز الحسابات المختلفة. ووفقاً لمبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة ، يتطلب هذا المبدأ أن يتم ترميز أحد العناصر برمز واحد ، ولكن الفرضية هي أن الرقم يعكس العلاقة بين المشروع وجميع أنظمة القياس المستخدمة.

الأثر على القوائم المالية والتقارير المالية الأخرى: يؤثر استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية على جودة القوائم والتقارير التي يعدها نظام المعلومات الحاسوبية ، وكذلك الوسائل المستخدمة لعرض هذه القوائم والتقارير ، وهذا هو السبب في أن استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية يزيد من سرعة ودقة السبب. تمتلك أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية كمية كبيرة من البيانات للعمل ، والقدرة وإمكانية تطوير نماذج كمية لحل مشاكل الإدارة ، وذلك للحصول على التقارير وإمكانية تقديم تقارير إدارية أكثر فاعلية.⁽²⁰⁾

ثانياً: الفساد المالي والإداري:

مفهوم الفساد:

الفساد ظاهرة شديدة التعقيد، تتجلى صعوبة إدراكه في تشعباته المختلفة التي تمس مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأنشطة الإنسانية على الصعيد العالمي، وللفساد أشكال عديدة جميعها لا تتحقق إلا على حساب المصلحة العامة، وأغلبها يصب في شكل فساد مالي وإداري عندما يهدف لاستغلال المنصب من أجل الحصول منافع خاصة. ويُعد الفساد الإداري والمالي كنوع من أنواع الفساد من الظواهر الخطيرة التي تواجه البلدان وعلى الأخص الدول النامية، ونتيجة للآثار السلبية لهذه الظاهرة على كل المجالات، ظهرت العديد من الدراسات التي اتخذت من هذه الأخيرة عنواناً لها، قدم فيها الباحثون عرضاً لصورها ومظاهرها، وتحليلاً لها كمحاولة جادة وصادقة من جانبهم لكشف وتعرية حثياتها والدعوة لمكافحتها والحد من انتشارها، خاصة وأن الفساد تحول من ظاهرة محلية إلى ظاهرة عالمية تستوجب التعاون الدولي. ويُعدّ الفساد من أكثر الموضوعات المبحوثة على الساحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهو من أكثر المصطلحات إثارة للجدل ويمتلك تفسيرات كثيرة، هذه الإشكالية تفرض تحديد مفهومه وأبعاده.⁽²¹⁾

أنماط الفساد:

ينقسم الفساد من حيث مظهره إلى عدة أنواع، ومن بين هذه الأنواع نجد الفساد المالي والإداري إلى جانب الفساد السياسي والأخلاقي، والجدير بالذكر هنا أن هذه الأنواع تنشأ بصفة متداخلة وتعمل بتكاتف، فلا يمكن تصور فساد مالي وإداري مستشري في ظل وجود حكومة ديمقراطية تعمل على تفعيل القوانين وتعتبر قدوة للهيئات والمؤسسات في الدولة، حيث أن الفساد السياسي يُعتبر الأب الشرعي للفساد المالي والإداري، كما أن للفساد الأخلاقي دور في تنامي الفساد السياسي، فالسلوك المنحرف الذي يشكل الفساد الأخلاقي يصيب الإنسان الذي هو في الأصل محور الفساد المالي والإداري.⁽²²⁾

الفساد السياسي: يتمثل في عدم الاستقرار السياسي، ونقص الحريات العامة وعدم إشراك المواطنين في اتخاذ القرارات.

الفساد الاجتماعي (فساد أخلاقي): هو الفساد الذي يصيب هيكل العلاقات الاجتماعية والقيم والمعايير السلوكية، وهو يمثل أخطر أنواع الفساد على الإطلاق لأنه مرتبط بالبنية الاجتماعية.⁽²³⁾

الفساد المالي: ويتمثل بمجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها، ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية المختصة بفحص ومراقبة حسابات وأموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات، ويمكن ملاحظة مظاهر الفساد المالي في الرشاوى والاختلاس والنهرب الضريبي... الخ.

الفساد الإداري: ويتعلق بالانحرافات الإدارية والوظيفية أو التنظيمية، وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته، وهنا تتمثل مظاهر الفساد الإداري في عدم احترام أوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف أو تمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار، والامتناع عن أداء العمل أو التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة والخروج عن العمل الجماعي.⁽²⁴⁾

أدوات الفساد المالي:

الفساد المالي هو مجمل المخالفات المالية التي تحدث في العمل الإداري والمالي للدولة ومؤسساتها بسبب ضعف أجهزة الرقابة المالية المختصة بفحص ومراقبة حسابات وأموال الدولة، وتتجلى هذه المخالفات في الرشاوى والاختلاسات وتبييض الأموال والنهرب الضريبي، وعلى العموم يمكن ملاحظة الفساد المالي من خلال:

دفع رشاوى وعمولات إلى الموظفين العموميين للحصول على امتيازات غير قانونية وخارجة عن إطار المشروعية. وضع اليد على المال العام وإهداره والإسراف في تبذيره دون مراعاة للمصلحة العامة التي تقتضي المحافظة على الأموال واستعمالها بطرق رشيدة، ولتزيور واختلاس الأموال العمومية وتحويلها إلى البنوك الأجنبية.

التسبب في اختلال التوازن بين فئات المجتمع وفي توزيع الثروة بين الأفراد وهو عمل من شأنه أن يولّد فئات ذات ثراء كبير وأخرى معدومة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الكريمة. تبييض الأموال التي مصدرها الأعمال الإجرامية وإدخالها في الدورة الاقتصادية بصورة غير مشروعة وغير قانونية تلحق بالاقتصاد الوطني ضرراً كبيراً.

الحدّ من تدفق الاستثمارات الأجنبية عندما تشعر الجهات الممولة للمشاريع بأن الاقتصاد الوطني يزرع تحت نير التسلط والطغيان لفئة قليلة لا تحترم القوانين ولا تعمل بها، وجل همّها خدمة مصالحها الذاتية وتنمية ثرواتها من خلال نهب المؤسسات وتحويل عائداتها وما تدره من فوائد لحسابها الخاص.

التهرب الضريبي الذي يحرم خزينة الدولة من عائدات كبيرة تمكنها من تطوير البنية التحتية للبلاد.

تخصيص أراضي صناعية وزراعية تابعة لأموال الدولة وبيعها بأسعار رمزية تحت غطاء تنمية البنية الاقتصادية وتدعيم النسيج الاقتصادي بتحفيز المبادرة الفردية، واختلاس المال العام من خلال تضخيم فواتير الإنفاق العام.

المتاجرة بالوظيفة من خلال أخذ رسوم مقابل خدمة تقدمها الدولة مجاناً، أو زيادة على الرسوم المقررة للحصول على الأرباح، والتزييف والتزيور في العملة وبطاقات الائتمان.⁽²⁵⁾

أنواع الفساد المالي والإداري :

من حيث الحجم والمستوى يمكن تقسيم الفساد المالي والإداري وفق هذا المعيار إلى فساد كبير وفساد صغير، حيث يرتبط هذان النوعان بقيمة ودرجة التأثير التي تخلفها النشاطات الاقتصادية التي تدخل ضمن مسمى الفساد، وتوجد هناك معايير كثيرة تصلح لاعتمادها في التمييز بين الفساد المالي والإداري الكبير والفساد المالي والإداري.⁽²⁶⁾ ومن حيث الانتشار: يمكن تصنيف الفساد المالي والإداري حسب النطاق الجغرافي إلى ثلاث أنواع، وهي الفساد المالي والإداري المحلي، الفساد المالي والإداري الدولي، والفساد المالي والإداري الإقليمي.

فساد دولي : وهذا النوع من الفساد يأخذ مدىً واسعاً عالمياً يعبر حدود الدول وحتى القارات ضمن ما يطلق عليها (بالعولمة) بفتح الحدود والمعابر بين البلاد وتحت مظلة ونظام الاقتصاد الحر، وترتبط المؤسسات الاقتصادية للدولة داخل وخارج البلد بالكيان السياسي أو قيادته لتمير منافع اقتصادية نفعية يصعب الفصل بينهما لهذا يكون هذا الفساد أخطوبياً يلف كيانات وإقتصادات على مدى واسع ويعتبر الأخطر نوعاً .

فساد محلي :وهو الذي ينتشر داخل البلد الواحد في منشآته الاقتصادية وضمن المناصب الصغيرة ومن الذين لا ارتباط لهم خارج الحدود (مع شركات أو كيانات كبرى أو عالمية).

الفساد الإقليمي:هو الفساد الذي يحدث بين مجموعة من الدول التي تجمع بينها روابط إقليمية، وترتبطها علاقات تجارية واقتصادية تساهم في تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي فيما بينها.

مظاهر الفساد المالي والإداري:

ممارسة الفساد المالي والإداري لا تقتصر على شكل من الأشكال أو نوع واحد من الأنواع، وإنما تشتمل على العديد من الممارسات المختلفة والمتباينة، والتي يتفاوت تأثيرها من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى، ويمكن تقسيم هذه الانحرافات إلى مجموعات وتتمثل في الآتي:⁽²⁷⁾

- الانحرافات الجنائية للفساد المالي والإداري: وتتمثل في الرشوة ونهب المال العام، واختلاس المال العام، وغسيل الأموال.
- الانحرافات السلوكية.
- الانحرافات التنظيمية.

المحور الرابع الدراسة الميدانية:

تمهيد:

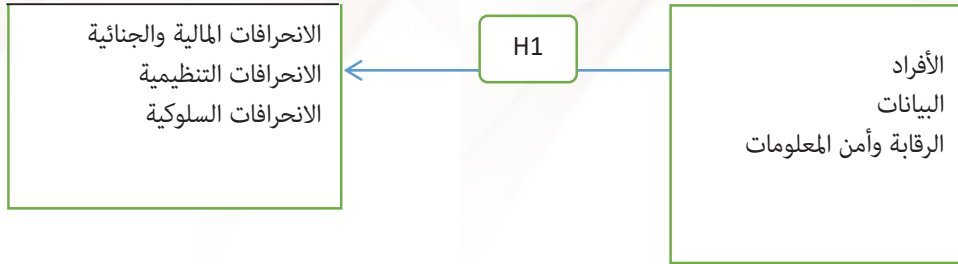
بعد الانتهاء من دراسة الجانب النظري لهذا الموضوع، والذي تم فيه مدى تطبيق آليات الضبط المؤسسي في الحد من الفساد المالي والإداري في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر وسنحاول في هذا المحور القيام بالدراسة التطبيقية للربط بين الجانب النظري والتطبيقي، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور آليات الضبط المؤسسي في الحد من الفساد المالي والإداري في

المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر، وذلك من خلال تحليل بيانات وعرض النتائج باستعمال عدة أدوات وأساليب، وهذا بجمع الاستبيانات وتفريغها وتحليل نتائجها باستخدام برنامج (Amos) والبرنامج الإحصائي spss، لنقف فيما بعد على مدى صدق وثبات الفرضيات واستخلاص النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يتكون من العاملين بالمؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر عدا شريحة العمال، ويتكون حجم عينة الدراسة من عدد 222 مفردة.

الشكل (1) نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث من الدراسات السابقة

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية العلاقة بين النظم المحاسبية الالكترونية والفساد المالي والإداري ومنها تشتق الفرضيات الفرعية التالية:

العلاقة بين الأفراد والانحرافات المالية والجناائية

العلاقة بين الأفراد والانحرافات التنظيمية

لعلاقة بين الأفراد والانحرافات السلوكية

العلاقة بين البيانات والانحرافات التنظيمية

العلاقة بين البيانات والانحرافات المالية والجناائية

العلاقة بين البيانات والانحرافات السلوكية

العلاقة بين الرقابة وأمن المعلومات والانحرافات المالية والجناائية

العلاقة بين الرقابة وأمن المعلومات والانحرافات التنظيمية

العلاقة بين الرقابة وأمن المعلومات والانحرافات السلوكية

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج البحثية العلمية التالية:

المنهج التاريخي لتحليل الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

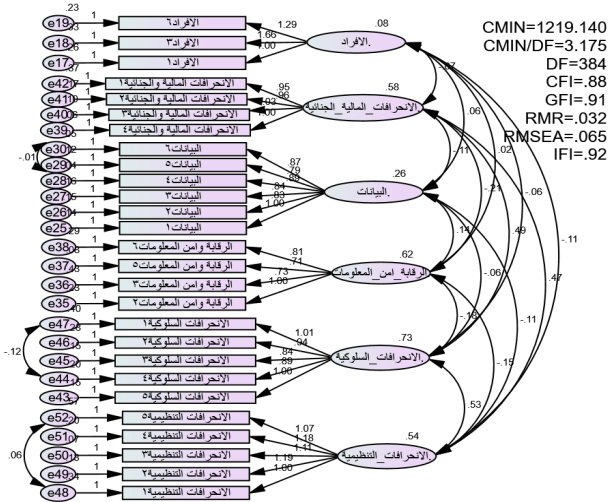
المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وطبيعة المشكلة وصياغة الفرضيات.

المنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة.

المنهج الوصفي التحليلي، استخدم في الجانب التطبيقي الذي يتناسب مع طبيعة ومتغيرات الدراسة، كذلك بعض الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل العملي الاستكشافي، وتم معالجة البيانات عبر برنامج (AMOS- V 25) لإجراء التحليل العملي التوكيدي وتحليل المسار لاختبار الفرضيات وربط نتائج الدراسة الميدانية.

التحليل العملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة:

الشكل (2)



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024

جدول (1) المؤشرات جودة المطابقة

CMIN	VMIN/DF	DF	RMSEA	IFI	CFI	GFI	RMR
1219.140	3.175	384	.065	.92	.88	.91	.032

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الاعتمادية
الأفراد	4.3265	.43447	72.11%	.607
البيانات	4.5661	.46619	76.10%	.916
الرقابة وأمن المعلومات	4.2740	.65284	71.23%	.846
الانحرافات المالية والجنائية	4.2740	.65284	85.48%	.928
الانحرافات التنظيمية	1.7793	.85729	35.59%	.933
الانحرافات السلوكية	1.6532	.82597	33.06%	.926

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024

الجدول (3) الارتباطات لمتغيرات الدراسة

أبعاد المتغيرات	الأفراد	البيانات	الرقابة وأمن المعلومات	الانحرافات المالية والجنائية	الانحرافات التنظيمية	الانحرافات السلوكية
الأفراد	1					
البيانات	.190	1				
الرقابة وأمن المعلومات	.347	.712	1			
الانحرافات المالية والجنائية	-.232	.107	-.321	1		
الانحرافات التنظيمية	-.278	.125	-.202	.779	1	
الانحرافات السلوكية	-.202	.416	.759	.759	.799	1

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024.

نمذجة المعادلة البنائية:

أعتمد الباحث في عملية التحليل الإحصائي للبيانات على أسلوب نمذجة المعادلة البنائية وهو نمط مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة، ومعنى أوسع تُمثل نماذج المعادلة البنائية ترجحات لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات. وبالتحديد استخدام أسلوب تحليل المسار، لما يتمتع به هذا الأسلوب متعددة مزايا، تتناسب مع طبيعة الدراسة في هذا البحث، وفيما يلي عرض مختصر لهذا الأسلوب ومبررات استخدامه:

Path Analysis تحليل المسار:

وهو أحد أساليب نمذجة المعادلة البنائية، والتي تعني بدراسة وتحليل العلاقات بين متغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة سواء كانت هذه المتغيرات مستمرة أو متقطعة، ومتغير أو أكثر من المتغيرات التابعة سواء كانت هذه المتغيرات مستمرة أو متقطعة بهدف تحديد اهم المؤشرات أو العوامل التي يكون لها تأثير على المتغير أو المتغيرات التابعة، حيث أن نمذجة المعادلة البنائية تجمع بين أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، والتحليل العاملي، ويستخدم تحليل المسار فيما يماثل الأغراض التي يُستخدم فيها تحليل الانحدار المتعدد، حيث أن تحليل المسار يعتبر امتداداً لتحليل الانحدار المتعدد، ولكن تحليل المسار، أكثر فعالية حيث أنه يضع في الحسبان نمذجة التفاعلات بين المتغيرات، كما يختلف تحليل المسار عن تحليل الانحدار المتعدد فيما يلي:

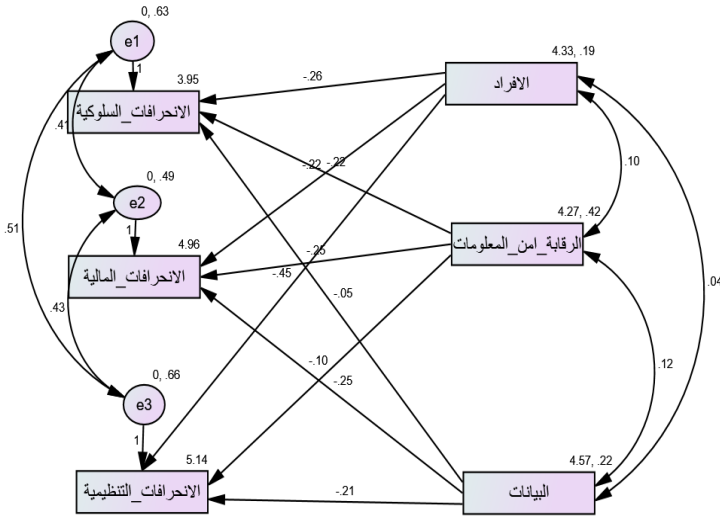
أنه نموذج لاختبار علاقات معينة، بين مجموعة متغيرات، وليس للكشف عن العلاقات السببية، بين هذه المتغيرات.

يفترض العلاقات الخطية البسيطة بين كل زوج من المتغيرات.

إن المتغير التابع يمكن أن يتحول إلى متغير مستقل بالنسبة لمتغير تابع آخر.

يمكن أن يكون في النموذج متغيرات وسيطة بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة

تسهيل علاقات التأثير بين المتغيرات بغض النظر عن كونها متغيرات تابعة أو متغيرات مستقلة، والتي تمثل بسهم ثنائي الاتجاه في الشكل البياني للنموذج .
يعد نموذج تحليل المسار وسيلة، لتلخيص ظاهرة معينة ووضعها في شكل نموذج مترابط، لتفسير العلاقات بين متغيرات هذه الظاهرة، مما يتطلب من الباحث، تفسير السببية، واتصال المتغيرات ببعضها البعض والتي تسمى بالمسارات.
معاملات المسارات في النموذج تكون معيارية.
الفرضية الرئيسية العلاقة بين النظم المحاسبية الالكترونية والفساد المالي والإداري
الشكل (3)



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024.
جدول (4) مؤشرات جودة المطابقة

Measure	Estimate	Threshold	Interpretation
CMIN	114.66	--	--
DF	45	--	--
CMIN/DF	2.5436	Between 1 and 3	Excellent
CFI	0.902	>0.95	Excellent
SRMR	0.045	<0.08	Excellent
RMSEA	0.12	<0.06	Acceptable
PClose	0.131	>0.05	Excellent

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024.

جدول (5) المسار من النظم المحاسبية الالكترونية إلى الفساد المالي والإداري

النتائج	P	C.R.	S.E.	Estimate		
لم تدعم	.050	-1.957	.133	-.260	الأفراد	<---
لم تدعم	.061	-1.874	.117	-.219	الأفراد	<---
دعمت	***	-3.319	.136	-.451	الأفراد	<---
لم تدعم	.094	-1.673	.128	-.215	البيانات	<---
دعمت	.022	-2.291	.110	-.253	البيانات	<---
لم تدعم	.717	-.363	.126	-.046	البيانات	<---
لم تدعم	.289	-1.061	.096	-.101	الرقابة _ أمن _ المعلومات	<---
دعمت	.003	-3.021	.082	-.248	الرقابة _ أمن _ المعلومات	<---
دعمت	.016	-2.398	.094	-.224	الرقابة _ أمن _ المعلومات	<---

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2024.

النتائج الرئيسية للدراسة:

توجد علاقة ايجابية بين الأفراد والانحرافات التنظيمية

لا توجد علاقة بين الأفراد والانحرافات السلوكية

توجد علاقة سلبية بين الأفراد والانحرافات المالية.

توجد علاقة ايجابية بين البيانات والانحرافات المالية

توجد علاقة سلبية بين البيانات والانحرافات التنظيمية

توجد علاقة سلبية بين البيانات والانحرافات السلوكية

توجد علاقة ايجابية بين الرقابة وامن المعلومات والانحرافات المالية

توجد علاقة ايجابية بين الرقابة وامن المعلومات والانحرافات السلوكية

لا توجد علاقة ايجابية بين الرقابة وامن المعلومات والانحرافات التنظيمية

النتائج:

أشارت الدراسة إلى أن النظم المحاسبة الالكترونية (البيانات, الرقابة وأمن المعلومات والأفراد) دال إحصائياً عند مستوى المعنوية ((05. مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين النظم المحاسبية والفساد المالي والإداري, بينما بُعد الأفراد غير دال إحصائياً عند المستوى المعنوية مع الانحرافات المالية والجنائية وأيضاً البيانات غير دال إحصائياً مع الانحرافات السلوكية والانحرافات التنظيمية وأيضاً الانحرافات المالية والجنائية.

كما أظهرت الدراسة أن :

هنالك علاقة ايجابية بين الأفراد والانحرافات المالية والجنائية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين الأفراد والانحرافات التنظيمية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين الأفراد والانحرافات السلوكية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين البيانات والانحرافات التنظيمية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين البيانات والانحرافات السلوكية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين البيانات والانحرافات المالية والجنائية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين الرقابة وأمن المعلومات والانحرافات التنظيمية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين الرقابة وأمن المعلومات السلوكية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

هنالك علاقة ايجابية بين الرقابة وأمن المعلومات المالية والجنائية في المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر.

التوصيات:

- في ضوء هذه الدراسة النظرية والعملية التي قام بها الباحث ، وما توصل إليه من نتائج يمكن تحديد أهم التوصيات علي النحو التالي:
- أن تعمل المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر على زيادة تأهيل الأفراد المبرمجون .
- أن تعمل المؤسسة على تكوين هيئة مستقلة مسؤولة عن تطوير أنظمة المعلومات بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص.
- العمل على زيادة الدورات التدريبية الكافية لتأهيل الموظفين في كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
- العمل على تعزيز الكوادر البشرية المؤهلة وزيادة خبرتها المهنية العالية مما يؤثر على توفير نظم معلومات محاسبية الكترونية فعالة.

الهوامش:

- (1) محمد موسى عودة الحيارى، (2022م) المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، ورقة علمية ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (41) .
- (2) أياس عمر محمود، (2021م) دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية، دراسة تطبيقية في شركة بردبار للصيرفة فرع محافظة أربيل، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأدنى ، معهد الدراسات العليا، كلية العلوم الإقتصادية والإدارية، قسم المالية والمحاسبة.
- (3) أماني سعد الدين القبور، (2019م) أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين وتقييم الأداء في البنوك التجارية، دراسة ميدانية، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، قسم المحاسبة، مصر .
- (4) علي فاضل دخيل الموسوي، (2016م) نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة، في علوم المحاسبة، جامعة القادسية ، العراق.
- (5) المطيري ومليس، (2021م) دور أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من مخاطر التمويل في البنوك الإسلامية: دراسة استطلاعية في الكويت. مجلة الدراسات الاسلامية ، العدد (22) ، المجلد (1) ، أبريل ، الكويت.
- (6) خليفة هشام ولوز إبراهيم ، (2017م) النظام المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- (7) حسون نعمان ، (2017م) دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، بحث منشور ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 1 ، العراق.
- (8) راميار رزكار أحمد ، (2021م) دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية، دراسة استطلاعية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم المحاسبة ، أربيل ، إقليم كردستان ، العراق ، ورقة علمية منشورة ، مجلة قهلاي زانست العلمية ، المجلد (6) ، العدد (2) تصدر عن الجامعة البنانية الفرنسية.
- (9) ناهد عوض علي، (2022م) أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية ، عينة من البنوك العاملة في مدينة سنار ، ورقة علمية منشورة ، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث ، العدد (19) .
- (10) قضاة، غسان مصطفى أحمد ، (2010م) أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية ، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ص 51

- (11) قاسم، عبد الرزاق محمد، (2003م) ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الأردن، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص23.
- (12) جرعون يوسف محمود ، (2001م) ، نظرية المحاسبة، الأردن، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 45
- (13) الدلاهمة، سليمان، (2011م) ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 23
- (14) الشراي، فؤاد، (2008م) ، نظم المعلومات الإدارية ، الأردن، عمان، دار الجامعة للتوزيع، ص26
- (15) قاضي زياد وأبو زلطة محمد، (2010م) ، تصميم المعلومات الإدارية والمحاسبية ، ط 1 ، الأردن، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ص 15
- (16) فتوحة مصطفى ، (2019م) ، استخدام نظم المعلومات الالكترونية وأثره على أمن وسلامة المعلومات المحاسبية، دراسة مقارنة، مجلة البحوث الأكاديمية، جامعة صبراتة، الجزائر، ص56.
- (17) المرجع السابق ، ص 78
- (18) أبو كميل محمد ، (2011م) ، الرقابة في ظل البيانات المعدة الكترونيا ، مجلة الدراسات، دمشق، المجلد 14 ، العدد الرابع ، ص55
- (19) خليفة هشام ولوز إبراهيم ، (2017م) ، النظام المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، ص15
- (20) الشرايكة عدنان، (2011م) ، دور نظم التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الداخلية، الأردن، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ص19
- (21) هاشم الشمري وإيثار الفتلي، (2011م) ، الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، الطبعة الأولى، الأردن ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ص 56
- (22) على سكر عبود، (2010م) ، تحليل صور وأسباب الفساد المالي والإداري، دراسة استطلاعية لعينة مختارة في محافظة الديوانية،، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد رقم (12) العدد (1) ، ص 121
- (23) يونس مفيد ذنون وأحمد عدنان دهام، (2012م)، أثر الفساد في النمو الاقتصادي في ظل تباين مؤسسة الحكم، تنمية الرافدين العراق ، مجلد (34) ، عدد(109) ، ص 189
- (24) World Bank, World development report, Oxford university press, Washington, p : 102

- (25) السيلوي علاء، (2009م) ، الجريمة المنظمة وأثرها في انتشار الفساد الإداري، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، العراق ، مجلد (1)، عدد (2) ، ص ، 234
- (26) خضر منار عبد الرحمن محمد ، (2011م) ، قيم الأسرة نحو التعاملات المادية في ضوء انتشار الفساد المالي بالمجتمع، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث ، مصر، مجلد (23) ، عدد (3) ، ص 167
- (27) عبد المعطي لطفي، (2007م) ، تأثير الفساد على التنمية الاقتصادية، ورقة مقدمة في مؤتمر بعنوان نحو تدعيم الشفافية في المحليات من أجل مجتمع أعمال أفضل، مركز المشروعات الدولية الخاصة وجريدة المصري اليوم واتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية، القاهرة، ص 1

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أولاً: المراجع باللغة العربية:

(أ) الكتب:

- (1) جرعون يوسف محمود ، (2001م) ، نظرية المحاسبة،الأردن، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- (2) الدلاهمة، سليمان، (2011م) ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الأردن، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- (3) الشرابكة عدنان، (2011 م) ، دور نظم التكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الداخلية ، الأردن، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- (4) الشرايبي ، فؤاد، (2008م) ، نظم المعلومات الإدارية ، الأردن، عمان، دار الجامعة للتوزيع .
- (5) قاسم، عبد الرزاق محمد،(2003م) ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الأردن، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- (6) قاضي زياد وأبو زلطة محمد، (2010م) ، تصميم المعلومات الإدارية والمحاسبية ، ط 1 ، الأردن، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- (7) محمد سامي راضي ، (2011م) ، موسوعة المراجعة المتقدمة ، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي.
- (8) هاشم الشمري وإيثار الفتلي،(2011م)،الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية،الطبعة الأولى، الأردن ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

(ب) المجلات والدوريات:

- (1) أياس عمر محمود،(2021م)دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية، دراسة تطبيقية في شركة برد بار للصيرفة فرع محافظة أربيل، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأدنى ، معهد الدراسات العليا، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، قسم المالية والمحاسبة.
- (2) أبو كميل محمد ، (2011م) ، الرقابة في ظل البيانات المعدة الكترونياً ، مجلة الدراسات ، دمشق، المجلد 14 ، العدد الرابع .
- (3) حسون نعمان،(2017م) دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، بحث منشور ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 1 ، العراق.
- (4) خضر منار عبد الرحمن محمد ، (2011م) ، قيم الأسرة نحو التعاملات المادية في ضوء انتشار الفساد المالي بالمجتمع، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث ، مصر، مجلد (23) ، عدد (3) .
- (5) راميار رزكار أحمد،(2021م) دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية، دراسة استطلاعية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل ، كلية الإدارة والاقتصاد ،قسم المحاسبة ، أربيل ، إقليم كردستان ، العراق ، ورقة علمية منشورة، مجلة قهلاي زانست العلمية،المجلد (6) ، العدد (2) تصدر عن الجامعة البنابنة الفرنسية.

- (6) طلال سليمان جريدة وسليمان حسين البشاري وحمدان محمد الحياصات (2015م) ، أثر الآليات المحاسبية للحوكمة في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية من وجهتي نظر الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن ومدققي الحسابات الخارجيين ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، الأردن ، المجلد (11) ، العدد الثاني
- (7) عبد المعطي لطفي، (2007م) ، تأثير الفساد على التنمية الاقتصادية، ورقة مقدمة في مؤتمر بعنوان نحو تدعيم الشفافية في المحليات من أجل مجتمع أعمال أفضل، مركز المشروعات الدولية الخاصة وجريدة المصري اليوم واتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية ، القاهرة .
- (8) على سكر عبود، (2010م) ، تحليل صور وأسباب الفساد المالي والإداري ،دراسة استطلاعية لعينة مختارة في محافظة الديوانية،، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد رقم (12) العدد (1) .
- (9) فتوحة مصطفى ، (2019م) ، استخدام نظم المعلومات الالكترونية وأثره على أمن وسلامة المعلومات المحاسبية ، دراسة مقارنة ،مجلة البحوث الأكاديمية، جامعة صبراتة ، الجزائر.
- (10) السيلوي علاء،(2009م) ، الجريمة المنظمة وأثرها في انتشار الفساد الإداري، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، العراق ، مجلد (1) ، عدد (2) .
- (11) محمد موسى عودة الحياص، (2022م) المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، ورقة علمية ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (41) .
- (12) ناهد عوض علي، (2022م) أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية ، عينة من البنوك العاملة في مدينة سنار ،ورقة علمية منشورة ، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث ، العدد(19)
- (13) يونس مفيد ذنون وأحمد عدنان دهام ، (2012م)، أثر الفساد في النمو الاقتصادي في ظل تباين مؤسسة الحكم، تنمية الرافدين العراق ، مجلد (34) ، عدد(109).

ج) الرسائل الجامعية:

- (1) أماني سعد الدين القبور، (2019م) أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين وتقييم الأداء في البنوك التجارية ،دراسة ميدانية، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، قسم المحاسبة، مصر.
- (2) خليفة هشام ولوز إبراهيم ، (2017م) ، النظام المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- (3) خليفة هشام ولوز إبراهيم ، (2017م) النظام المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- (4) علي فاضل دخيل الموسوي، (2016م) نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية،دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة، في علوم المحاسبة، جامعة القادسية ، العراق.

- (5) قضاة، غسان مصطفى أحمد، ، (2010م) أثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية ، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن. ٢٠٠ م
- (6) المطيري وميس، (2021م) دور أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من مخاطر التمويل في البنوك الإسلامية: دراسة استطلاعية في الكويت.
ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

(1) World Bank, World development report, Oxford university press, Washington, p : 102